

صحيفة المهدي عليه السلام

[46] وارنى في آل محمد عليهم السلام ما يأملون، وفى عدوهم ما يحذرون، اله الحق آمين، يا ذا الجلال والاكرام، يا ارحم الراحمين. وفي رواية: سلام على آل يس، ذلك هو الفضل المبين، وإنا ذو الفضل العظيم، لمن يهديه صراطه المستقيم، قد آتاكم إنا يا آل يس خلافته وعلم مجارى امره، فيما قضاه ودبره، ورتبه واراده في ملكوته، فكشف لكم الغطاء. وانتم خزنته وشهداؤه، وعلماءه وامناؤه، وساسة العباد واركان البلاد، وقضاة الاحكام وابواب الايمان، وسلالة النبيين وصفوة المرسلين، وعتره خيرة رب العالمين. ومن تقديره منائح العطاء بكم انفاذه محتوما مقرونا، فما شئ منا الا وانتم له السبب، واليه السبيل، خياره لوليكم نعمة، وانتقامه من عدوكم سخطه، فلا نجاة ولا مفزع الا انتم، ولا مذهب عنكم، يا اعين إنا الناظرة، وحملة معرفته، ومساكن توحيده في ارضه وسماؤه.
